

أسئلة مؤلفات فضيلة الشيخ ٩٠

التعليق على
القول الجليل والأصول الجامعة
والفروقة والنقائيم البريقة النافعة

لفضيلة الشيخ العلامة
محمد بن صالح العثيمين
عفا الله له ولوالديه والمسلمين

من إصدارات
مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلاً، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعل اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

وكذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فقال الله: «قد فعلت»^(١)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فنأخذ من هذه الآية وما قبلها: أن جميع المحظورات والمحرمات إذا فعلها الإنسان ناسيًا أو جاهلًا، فإنه لا شيء عليه: لا إثم ولا فدية ولا كفارة؛ لأن الله نفى ذلك: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

ونأخذ من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ أن المكروه على الشيء لا يؤاخذ به؛ لأن قلبه لم يتعمده.

واختلف العلماء فيما لو فعل ما أكره عليه قاصدًا فعله من أجل الإكراه؛ لأن المكروه تارة يفعل ما أكره عليه دفعًا للإكراه، وتارة يفعله اختيارًا له من أجل الإكراه، وبينهما فرق، فمن العلماء من قال: إذا فعله دفعًا للإكراه فلا حكم لفعله، وإذا فعله من أجل الإكراه واختاره؛ فإنه يؤاخذ به.

والصواب: أنه لا فرق، وأن من أكره على الشيء ففعله سواء لدفع الإكراه أو من أجل الإكراه، فإنه لا شيء عليه؛ لأن الآية عامة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦].

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وبيان أنه - سبحانه وتعالى - لم يكلف إلا ما يطاق (١٢٦).

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com